عليها الماء العذب يرش رشا خفيفا حتى تعفن جيدا فاذا عفنت
اخرجت ونشرت حتى تيبس وتصير مثل الدرو ثم يزبل بها
ما ذكر وجعل النعنع والهندبا والطرخون والسلق والكراث
النبطي والجرجير والحربق والكرفس صنفا واحدا وركب له
زبلا يوافقه ويصلحه وهو ان يوخذ من خرء الناس وزبل
الحمام وروث الحمير واخثاء البقر وليكن خرء الناس الغالب
عليها فيضاف اليها مثلها ترابا سحيقا وترابا مجموعا من المزابل
ويجمع في خنادق ويصب عليها الماء والدم اي دم كان وافضله
دم الناس ودم الجمال ودم الضان ويرش عليها الماء العذب
وتخلط وتقلب حتى تختلط وان سبق اليها ماء المطر
احماها وعفنها وجودها فاذا عفنت واسودت بكثرة
التقليب والخلط وصارت حماة فلتجفف ويضاف اليها
بعد الجفاف تراب سحيق وغبار وتترك بحيث تصفقها
الرياح حتى تجف جيدا ثم يغبر بها البقول التي ذكرنا ثم قال
واجود هذه الازبال ما اتى عليه بعد عفنه سنتان وان اتت
عليه ثلاثة فهو اجود وان اتت عليه اربع زالت عنه جميع
الروايح المنتنة وصار لا ريح له فهو حينئذ اصلح الازبال كلها
التي هي قريبة العفن والعمل في تزبيل اصناف النبات
هو ان يزبل فروع النبات الصغير واصله وان يزبل الكبار
من اصولها لا غير وليحذر ان يقع على فروعها او اوراقها شيء
من الزبل فانه يحرقها بحدته فاما في النبات الصغير فانه
ينثر عليه ويجري في الماء الى اصوله واما الشجر فيحفر اصلها
ويطم هذه الازبال فيها والاجود ان يلقى في اصولها ترابا
غريبا من تلك الارض ثم يلقى السرقين فوق ذلك التراب
ايضا ليكون بين ترابين ليامن الشجر من حدته وحرارته

القول

٤٠

القول في استيصال النبات الشاغل للارض عن الغرس والزرع

ذكر ابن وحشية في ذلك اشياء كثيرة واجودها ان يزرع البنج في
الارض النابت فيها هذه الحشايش ويسقى الماء فاذا كبر وازهر
يقلع ويوخذ الترمس وورق الخلاف فيلقى على البنج وهو
رطب ويدق الجميع جملة واحدة حتى يختلطوا جيدا وينثر
منه في تلك الارض فانه يحرق الشوك والثيل وجميع الحشائش
التي هي اعداء الزرع او يسحق الترمس مع الطرفا وورق
الخلاف مع اغصانه سحقا ناعما ويعتصر ماء البنج وماء ورق
الاس ويخلط الماء ويبل بها المسحوق يوما وليلة ثم يرش
على الثيل فقط وعلى اصول الشوك وغيرها من الحشائش
الدغلة فانه ياكلها ويجففها او يعمل معولا واحدا من نحاس
ويحمى بالنار حتى يصير كالجمر ثم يغمس في دم تيس كما يسقى
الحديد يصنع به ذلك مرارا ثم يقطع به الثيل والشوك
والعوسج والقصب وغيرها من الحشائش الكبار الغلاظ
المضرة بالزرع فانها لا تعود الى النبات بعدها لكن ينبغي اذا قطع
بها شيء من هذه ان يتوقى العامل لذلك ان يصيب المعول شيئا
من النبات او الكرم فانه يضره وليس يضره ضررا يهلكه البتة
وان عمل عوض المعول كهيئة السكين من النحاس وفعل به
ما ذكرنا افاد واقام مقام المعول او يقلع هذه الاصول المضرة
بالنبات ويوخذ شيء من المياه العذبة فيغلى في قدر نحاس
بخشب الصنوبر غليا جيدا مرارا ويخلط به حلتيت وخردل
وخرف مدقوق ناعما ويصب منه وهو حار في الاصول
المقتلعة لتلفه كان ذلك اولى فان نباتها لا يعود ابدا في
تلك المواضع او يلقى الزفت والخمر في ماء عذب ويغليان
في قدر نحاس حتى يذوبا فيه ويفعل به ما قلنا قبل وهو حار فيفعل

تركيب تقطيع الحشائش المضرة

تركيب آلة لذلك

تركيب تقطيع الاصول المضرة

Copyright © King Saud University